

## دور الصلاة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق

\*رامي محمود اليوسف

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مقدار الإسهام النسبي لكل من الصلاة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن؛ وكذلك إلى تعرف مستوى المتغيرات الثلاثة لدى أفراد عينة الدراسة، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تلك المتغيرات تعزى إلى الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين للفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية وفقاً لمتغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في دراسة شعبان (2007)، ومقياس الصلاة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019)، ومقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018) بعد التأكد من خصائصها السيكومترية. وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى تمنع أفراد عينة الدراسة بمستوى متوسط من القراءة على اتخاذ القرار والطموح الأكاديمي، وتنتميهم بمستوى مرتفع من الصلاة النفسية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة على اتخاذ القرار ومستوى الصلاة النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس. كما أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة (الصلاحة النفسية، الطموح الأكاديمي) تتبّأ بالمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار)، وكان تتبّأ دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ( $=0.05$ ) بتأثير مشترك للمتغيرات المستقلة، بتسخير ما مقداره (68.90%)؛ إذ أسهمت الصلاة النفسية بأثر نسبي في القراءة على اتخاذ القرار بتسخير ما مقداره (65.20%) من التباين المفسّر الكلي للنموذج التنبؤي، في حين أن الطموح الأكاديمي أسهم في القراءة على اتخاذ القرار بأثر نسبي بتسخير ما مقداره (0.037%) من التباين المفسّر الكلي للنموذج التنبؤي.

الكلمات الدالة: القدرة على اتخاذ القرار، الصلاة النفسية، الطموح الأكاديمي، طلبة الصف العاشر، اللاجئون السوريون.

المساحة ومن حيث عدد اللاجئين فيه من بين مخيمات لجوء السوريين في الأردن؛ وهو ما تطلب منهم في كثير من الأوقات المحافظة على تماستكم الانفعالي وصلابتهم النفسية ونقل ذلك لأنائهم خلال تقييمهم لخبرات التعلم في المدارس التي وفرتها لهم وزارة التربية والتعليم الأردنية. تعد عملية اتخاذ القرار واحدة من العمليات العقلية الضرورية في حياة الفرد، فهي تعد مؤشراً قوياً على صلابته النفسية واستقلاليته، إذ يترتب عليها نتائج لها أثر في حاضر الإنسان ومستقبله (عبد العال، 2019).

### المقدمة

على الرغم من صعوبة حياة اللاجئين بشكل عام وال叙利亚يين بشكل خاص وقلة الإمكانيات بين أيديهم، إلا أن حرصهم على مواصلة أنبيائهم للتعليم بدا واضحًا وجليًا منذ الأيام الأولى لاتحاقهم بمخيمات اللجوء في الأردن، وفي مقدمتها مخيم الأزرق للاجئين، الذي يعد الأكبر من حيث

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[dr.alyousef2020@gmail.com](mailto:dr.alyousef2020@gmail.com)

تاریخ استلام البحث 21/2/2023 وتأثیر قبوله 12/7/2023.

وفي ضوء ما تقدم تأتي الدراسة الحالية للتحقق من إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة في مخيمات اللجوء وتحديداً طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في ضوء مستوى الصلابة النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

انبثقت مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار من جهة والطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار من جهة ثانية لدى الطلبة بشكل عام، ولدى طلبة الصف العاشر الأساسي بشكل خاص دراسة لي وإشنور ويانغ (Li, Eschenauer & Yang, 2013)، ودراسة هوانج (Huang, 2014)، ودراسة مصطفى وطنوس (2022)، ودراسة البنا عبد المقصود (2022)، مما يجعل تحديد مقدار الإسهام النسيي للمتغيرين المستقلين (الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي) في تفسير التباين في المتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار) على درجة كبيرة من الأهمية. وكذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خصوصية مجتمعها، ألا وهم طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين، إذ من المتوقع مع نهاية العام الدراسي اتخاذهم لقرارات مهمة حول المسارات التعليمية التي سيختارونها، أو اتخاذ بعضهم قراراً بالتوجه نحو سوق العمل مباشرة وعدم إكمال المسار التعليمي، وعليه تأتي هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى كلٍ من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0.05$ ) في مستوى كلٍ من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟
3. ما نسبة إسهام كلٍ من: الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟

من جهة أخرى يعد القرار موقفاً أو رأياً تم وقوع الاختيار عليه من بين عدة بدائل كانت متوفرة أمام الشخص بهدف حل مشكلة أو تحقيق غاية، فقد يكون القرار سهلاً أو صعباً، وقد يكون خطراً أو غاية في الأهمية، والقرارات مهمة لحل المشكلات وإنجاز المهام والسير نحو تحقيق الأهداف، وتعد من المتطلبات والشروط السابقة لها جميعها (اليوسف، 2020).

ومن جهة ثالثة تلعب الصلابة النفسية دوراً هاماً في مساعدة متخذ القرار على تخطي كل ما يقف في طريقه من مشكلات وعقبات، فالصلابة النفسية جوهر أساسي ومصدر مهم من مصادر الشخصية الذاتية لمواجهة الآثار والضغوط السلبية للحياة ومقاومتها، والتقليل من آثارها في الصحة النفسية والجسمية (Narad, 2018)، بحيث ينظر الإنسان إلى هذه الضغوط والتغيرات وينقبلها على أنها تمثل له نوعاً من التحدي، وليس نوعاً من التهديد، فيركز اهتماماته على الأفعال التي تعود بالفائدة عليه (الشلاش، 2015)، لذلك تعد الصلابة النفسية من أهم المتغيرات الإيجابية تأثيراً في مساعدة الفرد على مواجهة ضغوط الحياة وزيادة قوة تحمله (Rahul, 2017)؛ لأنها تشكل جداراً واقياً ضد الصعاب، فعندما يدرك الإنسان أنه يمتلك صلابة نفسية متحدين فيها الظروف ومقاوماً بها الأحداث الضاغطة؛ قد يسمح ذلك في مساعدته بالتبني بمدى استمتعاه بالسعادة؛ لأن الدور الذي تؤديه الصلابة النفسية يساعد الأشخاص على الاستمرار وإعادة التوافق (حسن، 2021).

لقد أكد العديد من الباحثين في موضوع اتخاذ القرار وجود عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ الفرد لقراراته، ومن تلك العوامل الطموح الأكاديمي، إذ يُعبر عن رغبة المتعلم في تحقيق أفضل مستوى من التعلم (Zonunmawii & Chinzah, 2020) والعمل على تحقيق تلك الأهداف في المستقبل، كما أن الطموح كونه سمة شخصية يحفز الإنسان إلى صياغة أهدافه وتكوينها في ضوء ما يمتلك من إمكانيات وقدرات متاحة، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الطموح يدفع المرء إلى أن ينظر إلى حياته بشكل أكثر جودة وإيجابية (طه وعباس، 2022).

والتبنيون من صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وفي المؤسسات الدولية المشرفة على مخيمات اللجوء للسوريين في إعداد برامج تربوية وتدريسية؛ تسهم في رفع مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة في مخيمات اللجوء، كذلك تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في توفيرها بيانات يمكن لباحثين آخرين الاستفادة منها في إجراء دراسات مستقبلية على نفس المجتمع أو مجتمعات أخرى.

**التعريفات النظرية والإجرائية للمصطلحات**  
تتضمن الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات، هي: القدرة على اتخاذ القرار، والصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي. وفيما يلي تعريف لها.

**القدرة على اتخاذ القرار Decision Making Capacity**  
عرفها آركروج وولجلرين (Arkrog & Wahlgren, 2021) بأنها: "ما يمتلكه الفرد من مقومات ذهنية تعينه على اختيار الحل المناسب الذي يمثل أفضل خيار لحل مشكلة أو التعامل مع موقف ما"، وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقاييس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية.

**الصلابة النفسية Psychological Hardiness**  
عرفت كوباسا (Kobasa) المشار إليها في (السعادي، 2019: 571) الصلابة النفسية بأنها: "قدرة الشخص على استعمال إمكاناته ومقاومته لكل الظروف الضاغطة وإدراكها بشكل إيجابي، فهي مجموعة من السمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتقلل من التأثير السيئ للضغوط على الصحة النفسية والجسمية للفرد".

وُثُّقِتْ إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقاييس الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

**الطموح الأكاديمي Academic Ambition**  
عرفه كلٌّ من الشوريجي وعثمان ونافع وإبراهيم (2022) بأنه: "الحرص على تحقيق التفوق الأكاديمي الذي يسعى إليه الطالب، وتتصاعد مظاهره في وضع الأهداف الأكاديمية والتحفيظ لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل

## أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين.
2. الكشف عن الفروق في المتغيرات الثلاثة (الصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي، والقدرة على اتخاذ القرار) وفقاً لمتغير الجنس.
3. تحديد نسبة التباين التي يفسرها كل من: مستوى الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟

## أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، ألا وهو القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمتغيري الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين، وكذلك النقص في الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل مباشر، لذلك يمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة الحالية من جانبين هما:

### أولاً: الأهمية النظرية

تكمّن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما ستوفر من بيانات ومعلومات قد تضييف أو تدعم الأدب النظري المتعلق بمتغيراتها وبالعلاقة الارتباطية بينها في مجتمع له خصوصية محددة ألا وهو الطلبة في مخيمات اللجوء، كذلك من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات يمكن من خلالها زيادة الفهم والوعي بتأثير المتغيرات المستهدفة فيها كل منها في الآخر، مما سيؤدي إلى مساعدة المربين والمسؤولين في معرفة مستويات القدرة على اتخاذ القرارات لدى الطلبة بناءً على صلابتهم النفسية وطموحهم الأكاديمي بشكل خاص في المناطق التي تعاني من الصراعات والحروب.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما ستسفر عنه النتائج، والتي من خلالها من المتوقع أن يستفيد منها المسؤولون

إن المقصود بالقرار غالباً ما يكون ذلك الاختيار الوعي والمدرك من بين عدة بدائل متوفرة في موقف معين، فليس القرار رد الفعل المباشرة أو الاستجابة التلقائية، وإنما هو اختيار وتبرير بوعي في الغايات التي يصبو الفرد إلى تحقيقها، والوسائل التي ينبغي أن يستخدمها؛ لأن الأصل في القرار أنه حالة عدم التأكيد الناتجة بسبب وجود بديلين أو أكثر في موقف معين، مع توفر حرية لاختيار أحد تلك البدائل لذاتها دونما أي إجبار أو ضغط، فإذاً فإن وجود البدائل في موقف معين، وتتوفر الحرية الكاملة للاختيار الوعي من بين تلك البدائل هو ما يعبر عن فهمنا للقرار وإدراكنا لمبررات اتخاذه وتتنفيذه ( Bruine, Parker, & Fischhoff, 2020, 187).

يرى تشارلز وكينر (Tsharliz & Kbner 1984) المشار إليهما في (Tahiri & Kovaci, 2020) أن اتخاذ القرار عبارة عن: "القدرة على التفاعل مع الموقف الحالي ورؤيته بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار سليم".

### مراحل اتخاذ القرار

حدد لانبيرغ (Lunenburg)، وبيربر (Barber) المشار إليهما في (Sills, Colakkadioglu & Celik, 2020) مراحل اتخاذ القرار بما يلي:

1- تحديد المشكلة (Identifying the Problem)، فإن تحديد المشكلة يعد الخطوة الأولى في اتخاذ القرار، بحيث يدرك متذوقي القرار الفعالون أهمية تحديدها، وفهم الموقف المشكل، وقد طور كلٌ من كينر وتربيغو طريقة لتحليل المشكلة تتضمن تحديدها، ومن ثم تعريف ماهيتها واستبعاد ما سواها، وإعطاء الأولوية للمشكلة، وأخيراً، اختبار العلاقات السببية وفحصها.

2- توليد البدائل (Generating Alternatives): بعد الانتهاء من تحديد المشكلة أصبح من الضروري توليد مجموعة من البدائل غير المتشابهة، ويتوقف عدد هذه البدائل على أهمية القرار المتخذ، وتكتفة المعلومات اللازمة لتقدير البدائل وقيمتها، وعدد الأفراد المهتمين بالقرار، فكلما كان القرار ضرورياً كثراً الاهتمام بتطوير البدائل وإيجادها.

3- تقييم البدائل (Evaluating Alternatives): يقصد به تقييم كل بديل من البدائل عن طريق طرح الأسئلة الآتية: هل

المسؤولية، والاعتماد على النفس، والتفاؤل المستقبلي، والرغبة في التميز الأكاديمي". ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقاييس الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

### حدود الدراسة

- الحدود البشرية والمكانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين.
- الحدود الزمانية: طبقت أدوات الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2023.

### الأدب النظري

#### أولاً: القدرة على اتخاذ القرار

تعُد عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات النفسية التي يفعّلها الإنسان في الأحداث والمواضف المتعددة التي يمر بها، والتي تطلب منه إيجاد حل للمشكلات أو التخطيط للمستقبل، سواء أكان ذلك بمشاركة الآخرين أم بشكل شخصي (حربى، 2021)، لأن اتخاذ القرار يساعد الإنسان على اختيار أنساب البدائل، ويساعد في وضع الخطط وتنفيذ المهام من خلال التخطيط والتنظيم والقيادة والسيطرة، والتي بدونها لا يمكن توجيه المهام بصورة صحيحة (غنىم والشحات وبكر، 2020).

تطوّر عملية اتخاذ القرار على مجموعة من الخصائص الذهنية والنفسية والاجتماعية، بحيث إنها تعد عملية فكرية تتطلب من الفرد متذوقي القرار التفكير في اختيار أنساب بديل من البدائل المتوفّرة بشكل متأنٍ ومدروس، ويجب أن تخضع لفترة طويلة من الاختيار والتتحقق والفحص، وهو دوره ما يعطي القرار قوة وصلابة (Yang & Huang, 2020).

أما ما نجده من اختلافات في اتخاذ القرارات فإنما يرجع إلى اختلاف القدرات والاستعدادات العقلية والفكيرية لدى الأشخاص، فقد يتذبذب المرء قراراً ما في مجالات حياته بناءً على ميله واتجاهاته ورغباته دون التمعن والنظر إلى مدى ما يمتلك من قدرات واستعدادات، وهذا الأمر بحد ذاته ليس أساسياً وليس كافياً في اتخاذ قرار مصيرى مهم؛ فلا بد من توفر القدرات والاستعدادات المعرفية والذهنية (أحمد، 2020).

معنى، وأنها شيء يدعو إلى التفاؤل.

2- التحكم أو الضبط (Control): يشير إلى تمتع الفرد بالقدرة على التحكم وضبط الأحداث التي يتعرض لها، وأن لديه القدرة على تحمل المسؤولية، وهذا الفرد يرى الأزمات والضغوط أموراً ليست ثابتة، بل متغيرة.

2- التحدي (Challenge): يشير إلى اعتقاد الفرد أن ما يطأ من تغير على حياته فرصة مثيرة ومهمة للنمو وليس تهديداً له، ويُعد أمراً طبيعياً في الحياة، مما يساعد الفرد على اتخاذ المبادرة واستكشاف البيئة وفهم المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على التعامل بشكل فعال مع الإجهاد.

### ثالثاً: الطموح الأكاديمي

يعد الطموح الأكاديمي نوعاً من أنواع الطموح، وهو مفهوم نسبي يختلف من فرد إلى آخر طبقاً لمستوى الطموح الأكاديمي الذي يسعى إلى الوصول إليه بما يتلاءم مع التكوين النفسي والعقلي للفرد (جداوي ومهداوي، 2021). حظي مفهوم الطموح الأكاديمي باهتمام علماء النفس لما له من أهمية في عملية التعلم من خلال تحديد مستقبل الفرد وأهدافه؛ إذ يُعد الطموح الأكاديمي واحداً من متطلبات النجاح في المجال الأكاديمي بشكل خاص وفي الحياة العملية بشكل عام (Raja & Pandian, 2018).

ويُعد هوبي (Hoppe) أول من عرف مستوى الطموح عام 1930 في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرّفه بأنه : "أهداف الشخص أو غاياته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" (Jayaratne, 2010). كما ويوفر مستوى الطموح المرتفع دافعاً قوياً وحافظاً مهماً للأفراد من أجل الوصول إلى أهدافهم وتحقيق ذاتهم، مما يوجب على الفرد أن يعرف قدراته وطاقاته وأن يتصرف بشكل واقعي (Lenka & Kant, 2016)، بحيث يكون الطموح بدرجة مقبولة، فالنجاح يُعد من أقوى الدوافع بوصفه هدفاً يؤدي إلى رفع مستوى الطموح، في حين أن الإحباط المتكرر يؤدي إلى انخفاض في مستوى الطموح، كذلك فإن الإحباط يعبر عن التباين بين الطموح وقدرات الفرد ودواجهه (Arastaman & Ozdemir, 2019). وتقسم العوامل المؤثرة في مستوى

البديل ممكناً؟ هل البديل مقبول؟ إلى أي مدى يسمح في معالجة المشكلة؟ وما مدى تأثيره في الأشخاص؟ أي أنه يجب أن يحظى البديل المختار بقولهم واهتمامهم، وبعد الفشل في تحقيق هذا المطلب السبب الوحيد الأكثر ترجيحاً لفشل عملية اتخاذ القرار.

4- اختيار البديل (Choosing Alternatives): بمجرد تقييم جميع البدائل فإنه أصبح بالإمكان اختيار البديل الأفضل، وإلغاء البدائل الأخرى.

5- تنفيذ القرار (Implementing the Decision): بعد اختيار البديل الأفضل، تأتي خطوة تنفيذ القرار، إذ قد يفشل القرار السليم إذا نفذ بشكل سيئ.

6- تقييم فعالية القرار (Evaluating Decision): فالتقييم مهم لاستمرار عملية القرار.

### ثانياً: الصلابة النفسية

عرفها فنك (Funk) المشار إليه في المهداوي (5, 2016)، بأنها "سمة عامة في الشخصية، تعمل الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر على تكوينها وتنميتها". كذلك عرفها سانقووك (Santvok) المشار إليه في (Saremi & Shoaei, 2019) بأنها: "خاصية تشير إلى قدرة الفرد على التحكم في أسلوب حياته، والالتزام والتحدي في الحياة، ومن شأن هذه الخاصية أن تساعد الفرد على مقاومة التعرض للإصابة بالأمراض النفسية".

لقد أشارت كوباسا (Kobasa) من خلال البحوث والدراسات التي أجرتها إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتكون من ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، والتحكم، والتحدي. وتعرف بأبعاد الصلابة النفسية، وتقترن كوباسا أن هذه المكونات الثلاثة مرتبطة بقدرة الإنسان على تحدي الضغوط الحياتية والأزمات، وتحويل هذه الضغوط إلى فرص للنمو الشخصي والتطور، كما أن النقص في هذه الأبعاد يؤدي إلى الإحباط والاحتراق النفسي، ويمكن تعريف الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية على النحو التالي (السعادي، 2019؛ القرني ومزكي، 2020):

1- الالتزام (Commitment): يشير إلى كونه نوعاً من التزام الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيميه والآخرين من حوله، وينظر إلى المواقف الضاغطة نظرة إيجابية، وأن وراءها

وتايوان، والصين على التوالي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والقدرة على حل المشكلات وإدراك الفاعلية الذاتية لدى أفراد العينات الثلاث، كما أشارت النتائج إلى إسهام كل من الصلابة النفسية والفاعلية الذاتية في التأثير بمهارات حل المشكلات لدى أفراد عينتي الولايات المتحدة والصين، كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مهارات حل المشكلات في جميع العينات، في حين لم توجد فروق تعزى إلى الجنس في الدرجة الكلية للصلابة النفسية بين عينتي تايوان والولايات المتحدة، في حين وجدت فروق لدى أفراد عينة الصين وجاءت لصالح الذكور.

كما أجرى هوانج (Huang, 2014) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات المتعلقة باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة من طيبة جامعة تايوان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات المتعلقة باتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

أما الدراسة التي أجرتها مصطفى وطنوس (2022) فهدفت إلى التتحقق من العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة مراكز التدريب المهني في محافظة إربد الأردنية (الصف الحادي عشر). حيث تكونت عينة الدراسة من (100) مترب ومتربة من طلبة مراكز التدريب من الذكور والإإناث، وتم استخدام مقاييس اتخاذ القرار المهني ومقاييس الصلابة النفسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية طرية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار المهني. كما أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في كل من القراء على اتخاذ القرار المهني والصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

**ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الطموح الأكاديمي واتخاذ القرار**

أجرى أبو عودة (2014) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين عدد من المتغيرات من بينها مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، إذ تكونت عينة الدراسة من (640) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم

الطموم إلى (اليوسف، 2010؛ Subramonian, 2015؛ Goswami & Singh, 2020).

**1. العوامل الذاتية الشخصية:** تؤثر العوامل الخاصة بالفرد في مستوى الطموح، فيمكن أن تزيد منه أو تقلل من الطموح حسب قدرات الفرد الشخصية، ومن هذه العوامل: الذكاء، والتحصيل، والخبرات السابقة.

**2. العوامل البيئية والاجتماعية:** إن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر بدرجة كبيرة جدًا في مستوى الطموح ولكن يختلف ذلك من فرد إلى آخر حسب القدرات والصفات الخاصة.

### الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية ولم توجد حسب علم الباحث - أية دراسة تناولت المتغيرات الثلاثة معاً، و فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة في محورين على النحو الآتي:

**أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار**

أجرى زينج وصن (Zing & Sun, 2013) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار والانفعال الإيجابي لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (84) طالباً وطالبة تم اختيارهم من إحدى جامعات مدينة بكين الصينية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس وكانت لصالح الذكور، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

كذلك هدفت دراسة لي وإشنور ويانغ (Li , Eschenauer & Yang , 2013) إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والقدرة على حل المشكلات وإدراك الفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعات عبر ثقافات مختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (166، 177، 179) من طلبة الجامعات من الولايات المتحدة،

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى إلى الجنس أو التخصص الأكاديمي.

أما دراسة البنا وبعد المقصود (2022) فهدفت إلى فحص القدرة التنبؤية للطموح الأكاديمي والثقة بالنفس بصنع القرار الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم الكشف عن المعادلة التنبؤية من خلال عينة تكونت من (366) طالباً من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس والقدرة على صنع القرار الأكاديمي، وعلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى الطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى القدرة على صنع القرار الأكاديمي من خلال مستوى الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

ما تقدم من دراسات سابقة يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتميز بأنها تُعد من أول الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: القدرة على اتخاذ القرار، ومستوى الصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي. هذا من جانب، ومن جانب آخر هو مجتمع الدراسة الذي تمثل بطلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين الذي لم يتم إجراء أية دراسة مماثلة عليه.

### الطريقة والإجراءات منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ ذلك أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهدافها.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في مخيم الأزرق للاجئين السوريين المسجلين في العام الدراسي (2023/2022)، والبالغ عددهم (1637) طالباً وطالبة منهم (717) طالباً و(920) طالبة حسب السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة وفق متغير الجنس كان صالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة وفق متغير الجنس.

ذلك أجرى منصور ومنصور (2017) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق، وكشف دلالة الفروق في الأداء على مقياس مستوى الطموح ومقياس اتخاذ القرار التي يمكن أن تعزى لمتغيري: الجنس والاختصاص لدى أفراد عينة الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص وكانت لصالح طلبة الكليات العلمية.

وهدفت دراسة البياتي (2021) إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الطموح الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت العراقية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الطموح الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك أشارت النتائج إلى امتلاك أفراد عينتها مستوى متوسط من القدرة على حل المشكلات ومستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات تعزى إلى الجنس، وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى إلى التخصص الأكاديمي. كما أشارت النتائج أيضاً إلى

## الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة شعبان (2007)

تحقق شعبان من صدق المقياس بطريقتين، هما:

- صدق المحتوى: من خلال عرض المقياس على (10) محكمين، تم الأخذ باقتراحاتهم بنسبة اتفاق (70%).
- الدلالة التمييزية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (400) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة من خارج عيّتها الرئيسية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.82).

### الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية أولاً: صدق المحتوى (صدق المحكمين)

للحصول على صدق مقياس القدرة على اتخاذ القرار بصورة الأولية، عُرض على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتتأكد من السلامة اللغوية للفقرات وقد تم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، بحيث تم حذف أربع فقرات تكون المقياس من (40) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار مع البعد الذي تنتهي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) بوصفه مؤشراً على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار مع الأبعاد التي تنتهي إليها

الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة
0.321	29	0.323	15	0.361	1	
0.461	30	0.512	16	0.581	2	
0.314	31	0.361	17	0.332	3	
0.327	32	0.486	18	0.406	4	
0.428	33	0.305	19	0.301	5	
0.392	34	0.401	20	0.351	6	

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (1) يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد
ذكر	200
أنثى	200
المجموع	400

## أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس، الأول مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في دراسة شعبان (2007)، والثاني مقياس مستوى الصلابة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019)، أما المقياس الثالث فهو مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مقياس القدرة على اتخاذ القرار (شعبان، 2007)

## وصف المقياس

تكون مقياس شعبان من (44) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي : فهم الموقف المشكل ، تحديد الأهداف من صنع القرار، البحث عن البديل ، ترتيب البديل وفقاً لأهميتها ، توقع النتائج، جودة القرار . وأمام كل فقرة تدرج خماسي حسب سلم ليكرت دائمًا ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً .

الفرقة	ارتباط الفرقة	الفرقة	ارتباط الفرقة	الفرقة	ارتباط الفرقة
35	0.301	0.511	21	0.462	7
36	0.458	0.356	22	0.511	8
37	0.471	0.410	23	0.404	9
38	0.382	0.422	24	0.418	10
39	0.407	0.381	25	0.332	11
40	0.322	0.524	26	0.375	12
		0.322	27	0.455	13
		0.417	28	0.346	14

### **الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة الساعدي (2019)**

قامت الساعدي (2019) بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين (صدق المحتوى) وصدق البناء مما دل على صلاحية الفقرات، اما الثبات فقد قامت الساعدي باستخراجه بطريقتين الأولى: طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات بإعادة التطبيق (Test-retest) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (0.87)، أما معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي فقد بلغ (0.89) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، مما يدل على أن المقياس لديه ثبات إحصائي مناسب.

#### **صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية**

**صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين على النحو التالي:  
**أولاً: صدق المحتوى**

تم التتحقق من صدق المقياس بصورةه الأولية، بعرضه على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملائمة الفقرات، والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتتأكد من السلامة اللغوية للفرارات، حيث تم الإبقاء على الفقرات العشرين المكونة للمقياس.

#### **صدق البناء**

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الصلاحة النفسية مع البعد الذي تنتهي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) كمؤشر على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (3).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن قيمة معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتهي إليه تراوحت بين (0.301 - 0.581)، وتم اعتماد أن تكون الفقرة مميزة إذا كانت قيمة الدالة التمييزية (0.30) فأكثر وليس سالبة، وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس الأربعين.

**ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار**  
للتأكد من ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تتكون من (70) طالباً وطالبة، من خارج العينة الرئيسية للدراسة ومن مجتمعها، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.80)، وبالتالي أعتمد المقياس بصورةه النهائي، وتكون المقياس بصورةه النهائي من (40) فقرة.

#### **ثانياً: مقياس الصلاحة النفسية**

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة تم استخدام مقياس الصلاحة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019) نظراً لكونه واحد من المقاييس الحديثة ويتمتع بمؤشرات صدق وثبات عالية.

#### **وصف المقياس في دراسة الساعدي (2019)**

تكون مقياس الساعدي (2019) من (20) فقرة منها (12) فقرة إيجابية و(8) فقرات سلبية، حيث وزعت الفقرات على ثلاثة ابعاد هي: الالتزام ويتكون من (5) فقرات، التحكم ويتكون من (9) فقرات، التحدي ويتكون من (6) فقرات، ووضع أمام كل فقرة تدريجاً خماسياً حسب سلم ليكرت.

والفشل (5) فقرات، و تقبل الجديد (11) فقرة، وبُعد تحديد الأهداف ووضع الخطط (5) فقرات، أما عن صدق المقياس وثباته فقد قامت الجبوري باستخراج معامل الصدق بطريقتين مما: صدق المحتوى (المحكمين)، وصدق البناء، حيث تم اعتماد أن تكون الفقرة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وأشارت النتائج إلى أن فقرات المقياس تتمنع بمؤشرات صدق مرتبطة وكافية للوثيق بها، أما ثبات المقياس فقد استخدمت الجبوري طريقتين للتحقق من ثبات المقياس هما: طريقة الإعادة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقات الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.82) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه، أما الطريقة الثانية فهي طريقة ألفا - كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.75) وهو معامل جيد يشير إلى ثبات المقياس.

#### **صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية**

**صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطرقين مما:

##### **أولاً: صدق المحتوى**

للتحقق من صدق المقياس بصورته الأولية، عُرض على (9) م الحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتتأكد من السلامة اللغوية للفقرات، إذ تم الإبقاء على الفقرات المكونة للمقياس البالغ عددها (39) فقرة.

##### **ثانياً: صدق البناء**

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الطموح الأكاديمي مع البعد الذي تتنمي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) بوصفه مؤسراً على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (4).

**جدول (3): معاملات ارتباط فقرات مقياس الصلابة النفسية مع الأبعاد التي تتنمي إليها**

الفرقة	ارتباط الفقرة	الفرقة	ارتباط الفقرة	الفرقة	ارتباط الفقرة
1	0.315	8	0.397	15	0.382
2	0.406	9	0.486	16	0.371
3	0.531	10	0.572	17	0.466
4	0.573	11	0.498	18	0.422
5	0.425	12	0.527	19	0.367
6	0.376	13	0.401	20	0.419
7	0.425	14	0.482		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تتنمي إليه تراوحت بين (0.315 - 0.573)، وبذلك تم اعتماد جميع الفقرات بحيث تكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة.

#### **ثانياً: ثبات المقياس في الدراسة الحالية**

لتتأكد من ثبات مقياس الصلابة النفسية، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تكونت من (70) طالباً وطالبة، من خارج عينة الرئيسية للدراسة ومن داخل مجتمعها، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداء (0.82)، وبالتالي أعتمد المقياس بصورته النهائية وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة.

#### **ثالثاً: مقياس الطموح الأكاديمي (الجبوري، 2018)**

تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018) لما يتمتع به من دلالات صدق وثبات عالية، بالإضافة إلى أنه مقياس يعتبر حديثاً نسبياً، فقد تكون مقياس الجبوري من (39) فقرة موزعة على (6) أبعاد هي: تحمل الإحباط (5) فقرات، و النظرة للذات والقدرات والامكانات الذاتية (8) فقرات، و النقاء بالنفس (5) فقرات، والشعور بالنجاح

**جدول (4): معاملات ارتباط فقرات مقياس الطموح الأكاديمي مع الأبعاد التي تنتهي إليها**

الفرقة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفرقة	ارتباط الفقرة	الفرقة	ارتباط الفقرة	الفرقة
0.431	31	0.411	21	0.518	11	0.366	1	
0.472	32	0.351	22	0.417	12	0.475	2	
0.599	33	0.347	23	0.469	13	0.485	3	
0.578	34	0.512	24	0.551	14	0.524	4	
0.598	35	0.441	25	0.451	15	0.589	5	
0.447	36	0.498	26	0.473	16	0.412	6	
0.596	37	0.514	27	0.514	17	0.471	7	
0.411	38	0.557	28	0.572	18	0.457	8	
0.598	39	0.411	29	0.578	19	0.421	9	
		0.574	30	0.389	20	0.597	10	

#### متغيرات الدراسة:

- **المتغير التابع (المتنبأ به):** القدرة على اتخاذ القرار ويتكون من ستة أبعاد.

#### • **المتغيرات المستقلة (المتنبأة):**

- الصلاة النفسية ويتكون من ثلاثة أبعاد.
- الطموح الأكاديمي ويتكون من ستة أبعاد.

#### • **المتغيرات التصنيفية**

- الجنس: وله مستوىان (ذكر، أنثى).

#### المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب مستويات متغيرات الدراسة (القدرة على اتخاذ القرار، والصلاحة النفسية، والطموح الأكاديمي)، كما استُخدم اختبار (ت) (T-test) للكشف عن أثر الجنس في متغيرات الدراسة، كما تم استخدام الانحدار الخطى (General Linear Regression) للكشف عن القراءة التنبؤية للصلاحية النفسية والطموح الأكاديمي بمستوى القدرة على اتخاذ القرار.

#### النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: "ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار والصلاحية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟"

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتهي إليه تراوحت بين (0.347 - 0.599)، وبذلك تم اعتماد جميع فقرات المقياس بحيث تكون بصورته النهائية من (39) فقرة.

#### ثانياً: ثبات مقياس الطموح الأكاديمي

للتأكد من ثبات مقياس الطموح الأكاديمي، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تتكون من (70) طالباً وطالبة، من خارج عينة الدراسة الرئيسية ومن مجتمعها، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.87)، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (39) فقرة.

تصحيح مقاييس كل من: اتخاذ القرار والصلاحية النفسية والطموح الأكاديمي المستخدمة في الدراسة الحالية

لتصحيف المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس المتغيرات الثلاثة: (اتخاذ القرار، الصلاة النفسية، الطموح الأكاديمي)، إذ تم إعطاء الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي في حال الفقرات الإيجابية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، والعكس في حالة الفقرات السلبية، كما تم الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على المقاييس الثلاثة على النحو الآتي

- من (2.33-1.00) مستوى منخفض.

- من (3.66-2.34) مستوى متوسط.

- من (5.00-3.67) مستوى مرتفع.

المطلوب، ففي حالة كون الفرد يمتلك خبرة مسبقة وكبيرة في نشاط معين؛ فإنه حتماً سيعرف جيداً كيف يتخذ قراراته، أما في حالة عدم امتلاكه خبرة سابقة، أو قد تكون هذه الخبرة محدودة؛ فإن عملية اتخاذ القرارات في حياته تصبح مهمة ليست بالسهلة، وكما نعلم، فإن أفراد عينة الدراسة الحالية في مرحلة المراهقة، إذ يتدرج المراهق نحو النضوج الجسمى والعقلى والجنسى والانفعالي والاجتماعي، وبالتالي، فإن هذا التدرج في النضج يدفعه إلى الأخذ برأى الآخرين، والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم الحياتية، خاصة عندما تكون هذه القرارات مصرية تتعلق بمستقبله.

ومن جانب آخر؛ تتضمن مرحلة المراهقة كثيراً من المشكلات التي تواجه المراهقين، والتي لخصتها شبر (2017) في أن أكثرها شيئاً وانتشاراً بينهم هي: الخوف، والقلق، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والاضطرابات الشخصية والجنسية، وتقلب المزاج. بحيث يشعر فيها المراهق بالخوف والقلق، ويمر بحالة من الصراع عندما لا يستطيع أن يحدد مزيجاً كل بديل من بدائل القرار وعيوبه، ويمكن تفسير القلق والصراع لدى الطلبة في اتخاذ القرار وفق أسلوب الحذر الشديد من أساليب اتخاذ القرار النظرية جينس ومان (Jains & Mann)، يدخل الطالب في صراع نتيجة حالة التوتر التي تصاحبه عندما يخوض عملية اتخاذ القرار، خاصة عندما يبالغ في الحذر الشديد عند اختيار البديل الملائم الذي يتعلق بموضوع القرار، والذي يدفعه إلى البحث عن الحل السريع للمشكلة، وقد يدفعه ذلك إلى أن يتبنى أول بديل أمامه للتخلص من المشكلة التي تواجهه، مما لا يمكنه من استخدام الحرص والدقة في تحصص المعلومات ومعالجتها لاختيار البديل الأفضل، نظراً لخوفه وقلقه من اتخاذ قرار غير صحيح يؤثر فيه سلباً فيما بعد (أحمد، 2020).

إضافة إلى أن التخطيط للمستقبل وتحقيق الأهداف يتم من خلال اتخاذ قرارات صائبة، ويتطلب في الوقت نفسه امتلاك الفرد حرية التفكير بطريقة مسلولة عن تأثيرات المقربين، سواء من الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء؛ لأن تأثيراتهم دوراً مهماً في تحديد الأهداف ورسمها، فكثيراً ما يتدخل الأهل في اختيارات أبنائهم الطلبة، وبالتالي يفقد الأبناء رغبة الحلم بالمستقبل، لأن هناك من خطط وقرر بدلاً منهم، فضلاً على ذلك، فإن المناهج الدراسية التي درسها الطلبة لم تكن تحتوي على مقررات تسهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لديهم.

### أولاً: مستوى القدرة على اتخاذ القرار:

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى القدرة على اتخاذ القرار في السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقاييس القدرة على اتخاذ القرار مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول رقم (5) يبين النتائج.

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أبعاد مقاييس القدرة على اتخاذ القرار مرتبة ترتيباً تنازلياً**

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
فهم الموقف المشكل	3.71	0.949	مرتفع
تحديد الأهداف من صنع القرار	3.63	1.025	متوسط
البحث عن البديل	3.59	0.886	متوسط
ترتيب البديل وفقاً لأهميتها	3.56	0.946	متوسط
توقع النتائج	3.54	0.922	متوسط
جودة القرار	3.54	0.913	متوسط
مستوى القدرة على اتخاذ القرار	3.58	0.793	متوسط

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقاييس القدرة على اتخاذ القرار تراوحت بين 3.71 - 3.59، وجاء بالمرتبة الأولى بعد "فهم الموقف المشكل" بمتوسط حسابي (3.71) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد "جودة القرار" و"توقع النتائج" بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقدرة على اتخاذ القرار (3.58) وبانحراف معياري (0.793) وبمستوى "متوسط".

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأخذ بالاعتبار أن اتخاذ القرار يمر بعدة خطوات، بدءاً من تحديد المشكلة وتوليد البديل وتقديرها، ثم اختيار البديل المناسب (الخفاف، 2018)، ولتنفيذ كل هذه المراحل يحتاج إلى أن يمتلك متذبذب القرار خبرة مسبقة في معالجة المواقف والأحداث للوصول إلى القرار

مرحلة المراهقة، إذ تتميز هذه المرحلة بحب المغامرة والمجازفة والحيوية والنشاط والرغبة في التحدي، ومن أهم التحديات التي تواجههم التحديات الدراسية، وما يترتب عليها من اختيارات وقرارات صعبة، لذا فإن تمعهم بمستوى مرتفع من الصلاة النفسية سوف يساعدهم على مواجهة هذه التحديات، ويمكنهم من تخطي العقبات جميعها، وصولاً إلى الأهداف المرجوة، فتشكل الصلاة هنا جداراً وقائياً يقلل من الإصابة بالإحباط واليأس، وتسمم في استمرار حياتهم وتطوير شخصياتهم، وهذا ما أكدته نظرية كوباسا، إذ إن الصلاة النفسية تشكل متغيراً مقاوِماً يخفف من الإصابة بالتوتر والإجهاد الناتج عن التعرض للضغط، وتساعد الإنسان على استخدام مصادره الذاتية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الصعبة (القططاني، 2017).

### ثالثاً: مستوى الطموح الأكاديمي

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى الطموح الأكاديمي من السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول رقم (7) يبين النتائج.

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي مرتبة ترتيباً تنازلياً**

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	0.852	3.69	الثقة بالنفس
مرتفع	0.866	3.69	قبل الجديد
متوسط	0.841	3.64	تحمل الإحباط
متوسط	0.740	3.64	النظرة للذات والقدرات والإمكانات الذاتية
متوسط	0.908	3.55	تحديد الأهداف ووضع الخطط
متوسط	0.807	3.51	الشعور بالنجاح والفشل
متوسط	0.710	3.63	مستوى الطموح الأكاديمي

### ثانياً: مستوى الصلاة النفسية

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى الصلاة النفسية من السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الصلاة النفسية، والجدول رقم (6) يبين النتائج.

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الصلاة النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	0.911	3.81	الالتزام
مرتفع	0.880	3.80	التحدي
متوسط	0.781	3.57	التحكم
مرتفع	0.742	3.71	مستوى الصلاة النفسية

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الصلاة النفسية تراوحت بين (3.57-3.81)، وجاء في المرتبة الأولى بعد (الالتزام) بمتوسط حسابي (3.81) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد (التحكم) بمتوسط حسابي (3.57) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للصلاحة النفسية (3.71) وبانحراف معياري (0.742) وبمستوى "مرتفع".

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الصلاة النفسية بما تتضمنه من أبعاد في الالتزام والتحكم والتحدي لها نصيب في حياة طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي لبعض الالتزام والتحدي، وبشكل خاص، فقد ظهر بعد الالتزام بمتوسط حسابي قدره (3.81)، وبعد التحدي بمتوسط حسابي قدره (3.80)، وذلك أمر طبيعي، حيث إن وصول هؤلاء الطلبة إلى هذا المستوى الدراسي يحتم عليهم نوعاً من الالتزام بأهدافهم وقيمهم وقراراتهم، خاصة عندما تكون هذه القرارات ذات أهمية في حياتهم.

إضافة إلى ذلك فإن طلبة الصف العاشر الأساسي هم في

سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح. وهناك جانب ثالث يتعلق بتأثير الطلبة بأقرانهم، إذ تلعب الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الطلبة دوراً بارزاً في تحديد مستوى طموحهم، فمثلاً معرفة الطالب مستوى أصدقائه وقياس مستوى إلى مستواهم قد يكون عاملاً أساسياً في خفض مستوى طموحه أو رفعه، ومن هنا يمكن القول: إن للأقران والجماعة دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطموح، وإن الطلبة حريصون على أن تكون مستويات أهدافهم وطموحاتهم مساوية لطموحات الجماعات التي ينتمون إليها ومستوياتها إن لم تكن أعلى منها.

**لنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين تعزى إلى الجنس؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وفقاً للجنس، ثم أجري اختبار (ت) (T-test) للكشف عن أثر الجنس في متغيرات الدراسة، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لأبعد مقىاس الطموح الأكاديمي تراوحت بين (3.51 - 3.69)، وجاء بالمرتبة الأولى البعدان: "الثقة بالنفس"، و"نقبل الجديد" بمتوسط حسابي (3.69) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد "الشعور بالنجاح والفشل" بمتوسط حسابي (3.51) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (3.63) وبانحراف معياري (0.710) وبمستوى "متوسط".

وتعزى هذه النتيجة إلى عدة جوانب، منها أن طلبة الصف العاشر الأساسي يواجهون الكثير من العوائق التي تحول بينهم وبين تحقيق طموحاتهم، ومنها الظروف الصعبة التي عاشها البلد بعد الصراعات السياسية والاقتصادية والطائفية، ومغادرة الكثير من الطلبة لمقاعد الدراسة، والاتجاه إلى سوق العمل بغية تقديم المساعدات المادية لأسرهم، وبالتالي فإن طموحاتهم تتأثر بهذه الأحداث، ويصبحون أقل ميلاً للاهتمام بالتحفيظ لأهدافهم المستقبلية.

ومن جانب آخر، فإن طلبة الصف العاشر الأساسي يرون بمرحلة حرجة؛ كونها المرحلة النهائية التي يقرر فيها الطالب تحديد مستقبله، وما يرغب بأن يقوم به فيما بعد، لذا، يصبح أكثر قلماً وأقل تحملًا للإحباط والفشل، ويصبح في

**جدول (8): نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر الجنس في مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة**

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DF	T	Sig
اتخاذ القرار	ذكر	200	3.36	1.16	398	0.92	0.36
	أنثى	200	3.83	1.26		1.17	0.70
الصلابة النفسية	ذكر	200	2.80	1.10	398	1.17	0.70
	أنثى	200	2.94	1.10		0.81	0.34
الطموح الأكاديمي	ذكر	200	2.73	1.12	398	0.81	0.34
	أنثى	200	2.72	1.17		1.17	0.36

مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس. كذلك يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) للقدرة على اتخاذ القرار قد بلغت (0.92) بدلاله إحصائية مقدارها (0.36) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) للقدرة على اتخاذ القرار قد بلغت (0.92) بدلاله إحصائية مقدارها (0.36) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي تأصه: "ما نسبة إسهام كل من: الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق لللاجئين السوريين؟" للكشف عن القدرة التنبؤية للصلابة النفسية و الطموح الأكاديمي في القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، تم حساب قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الثلاثة كما هو مبين في الجدول رقم (9).

**جدول (9): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي واتخاذ القرار)**

اتخاذ القرار	الصلابة النفسية	الطموح الأكاديمي	المتغير
			الطموح الأكاديمي
		0.859*	الصلابة النفسية
0.807*	0.792*	اتخاذ القرار	

\* دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة قد تراوحت بين (0.792 - 0.859) وكانت ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha=0.05$ ). وللكشف عن نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتبعة (الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي) في المتغير المُتنبأ به (القدرة على اتخاذ القرار) تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد باعتماد أسلوب الخطوة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المُتنبأة إلى المعادلة الانحدارية في النموذج التنبئي، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

دالة إحصائية عند مستوى دالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى الجنس.

ويلاحظ من الجدول رقم (8) أيضاً أن قيمة (ت) للطموح الأكاديمي قد بلغت (0.81) بدالة إحصائية مقدارها (0.34) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى إلى الجنس.

ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال من خلال الأخذ بالاعتبار أن طلبة الصف العاشر في هذه المرحلة ذكوراً وإناثاً يحتاجون إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياتهم مثل اختيار التخصص الذي سيدرسونه مستقبلاً بعد الصف العاشر، إذ تُعرض أمامهم ستة مسارات، ويُطلب من كلّ منهم دراسة إمكاناته ومتطلبات هذه المسارات، ليختار أي مسار يناسب ميوله وقدراته، كما أنّ طريقة التنشئة في العصر الحالي التي لا تميز في التربية بين الإناث والذكور تلعب دوراً كبيراً في هذه النتيجة، فأصبح من الممكن للإناث التفكير بحرية وإبداء الرأي واتخاذ القرارات.

ذلك يمكن تفسير عدم وجود أثر للجنس في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة من خلال الأخذ بالاعتبار الظروف المشابهة التي مر بها الذكور والإثاث خلال مرورهم بخبرة اللجوء والإقامة في مخيمات اللجوء مما جعل تماسکهم النفسي سلاحهم الأول والأساسي للتغلب على جميع تبعات اللجوء. أما النتيجة المرتبطة بعدم وجود أثر للجنس في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة فيمكن عزو ذلك إلى أنّ الذكور والإثاث على حد سواء يحتاجون إلى نظرة إيجابية للمستقبل بما يعينهم على تجاوز تبعات اللجوء.

جدول (9): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المستبئنة في كل نموذج تنبؤي

إحصاءات التغير					الخطأ المعياري للتقدير	$R^2$ المعدل	$R^2$	R	النموذج الفرعى
الدالة الإحصائية F لـ	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F التغير	$R^2$ التغير في					
*0.000	398	1	632.350	0.652	2.79	0.651	0.652	0.807	1
*0.000	397	1	40.061	0.037	0.264	0.687	0.689	0.830	2

1:المتبيئات: (ثابت الانحدار)، الصلابة النفسية

2:المتبيئات: (ثابت الانحدار)، الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي

\* دالة إحصائيًا على مستوى (0.05)

في القدرة على اتخاذ القرار بأثر نسيبي مُفِسِّرًا ما مقداره (3.7%) من التباين المفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي. كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعارية والمعيارية وقيم اختبار (t) المحسوبة للمتغيرات المستبئنة (الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي) بالمتغير المتباين به (القدرة على اتخاذ القرار) لدى أفراد عينة الدراسة في النموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول رقم (10).

يتضح من الجدول رقم (9) أن النموذج التنبؤي الثاني يبيِّن أن متغيرات الدراسة المستقلة (الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي) تنبأت بالمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار)، وكان تنبؤاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بأثر مشترك للمتغيرات المستقلة، ومُفسِّرة ما مقداره (68.90%); إذ أسلَّمَت الصلابة النفسية بأثر نسيبي في القدرة على اتخاذ القرار مُفسِّرَةً ما مقداره (65.20%) من التباين المفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسلَّمَت في المرتبة الثانية الطموح الأكاديمي

جدول (10): الأوزان اللامعارية والمعيارية للمتغيرات المستبئنة بالمتغير المتباين به لدى أفراد عينة الدراسة في النموذج التنبؤي

الدالة الإحصائية	T	الأوزان اللامعارية		المتبيئات	النموذج الفرعى
		B	الخطأ المعياري B		
0.306	1.026		0.400	0.410	(ثابت الانحدار)
*0.000	8.158	0.484	0.253	2.068	
*0.000	6.329	0.376	0.246	1.555	

\* دالة إحصائيًا على مستوى (0.05)

y : القدرة على اتخاذ القرار،  $x_1$ : الصلابة النفسية،  $x_2$ : الطموح الأكاديمي.

تسجم هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار كراسة زينج و صن (Zing & Sun, 2013)، ودراسة لي وإشنور و يانغ (Li, Eschenauer & Yang, 2013)، ودراسة هوانج (Huang, 2013)، ودراسة مصطفى وطنوس (2022).

يتضح من الجدول رقم (10) أنه: كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية بمقدار وحدة واحدة فإنَّ مستوى القدرة على اتخاذ القرار يزداد بمقدار (2.068) وحدة، وكلما ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي بمقدار وحدة واحدة فإنَّ مستوى القدرة على اتخاذ القرار يزداد بمقدار (1.555) وحدة، وبذلك تكون معادلة الانحدار للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار كما يأتي:

$$y = 0.410 + 2.068x_1 + 1.555x_2$$

حيث:

الطلبة في مخيم الأزرق للاجئين بشكل خاص ولدى الطلبة في مخيمات اللجوء بشكل عام لما ظهر في نتائج الدراسة الحالية من أثر للصلة النفسية في القدرة على اتخاذ القرار.

2. توفير برامج وأنشطة للطلبة في مخيم الأزرق للاجئين بشكل خاص، وللطلبة في مخيمات اللجوء بشكل عام تؤكد وتدعم الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة.

3. إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة الحالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الموجودة خارج مخيمات اللجوء.

حسن، ناجي محمد، 2021، *أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لبناء غير العاملين من طلاب الجامعة*، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 4(189)، 283-325.

وحوش، منير، ووداد محرز، 2018، *الصلة النفسية والاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير* بجامعة الجبلاني بونعامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، خميس مليانة. الخفاف، إيمان، 2018، *مهارات اتخاذ القرار ونظرياته*، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

درقاوي، ليندة، 2021، مستوى الطموح وعلاقته بالعدوانية عند تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية*، 1(12)، 56-73.

الزواهرة، محمد خلف، 2015، العلاقة بين الصلة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل السعودية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3(10)، 74-85.

السعادي، حنان شهاب عبيد، 2019، قياس الصلة النفسية لدى طلبة المدارس الإعدادية، *مجلة آداب المستنصرية*، جامعة المستنصرية، 2(88)، 593-571.

شبر، مي، 2017، *المراهقة بين الجنسين*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

شعبان، عمر، 2007، *أثر نموذج تدريسي مبني على استراتيجيات التدريس التفاعلي في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات المجتمع*، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

كما وتنسق هذه النتيجة أيضًا مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار كدراسة أبو عودة (2014)، ودراسة منصور ومنصور (2017)، ودراسة البياتي (2021)، ودراسة البنا وعبد المقصود (2022).

### الوصيات

توصي الدراسة الحالية في ضوء نتائجها بما يأتي:

1. توفير برامج دعم نفسي تدعم الصلة النفسية لدى

### المصادر والمراجع

أبو عودة، حسين حسن 2014، *الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).

أحمد، عصام فتحي زيد 2020، *إدارة الجسم واتخاذ القرارات*، القاهرة، منشورات مؤسسة طيبة.

البنا، عادل إبراهيم وأحمد عبد الله عبد المقصود، 2022، التأثير على صنع القرار الأكاديمي في ضوء كل من الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 14(2)، 259 - 328.

البياتي، وفاء كنعان، 2021، حل المشكلات وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، *مجلة آداب الفراهيدى*، جامعة تكريت، 13(45)، 342 - 319.

جيوري، لميس إبراهيم علي، 2018، *المهارات العقلية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.

جداوي، صيفية، وسامية مهداوي، 2021، دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي -، *المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 13(1)، 391-406.

حربي، حنان حمادي سليم، 2021، *القدرة التقوية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة*، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(93)، 1941-1984.

حسن، أمانى، 2018، *القدرة التقوية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتباينة الأكademie لدى طلاب المرحلة الثانوية*، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 6(34)، 337-388.

- الثانوية بمحافظة الجموم، مجلة مجتمع، كلية التربية جامعة المدينة العالمية، 2(33)، 238-280.
- محمد، علا عبد الرحمن، 2019، القنطرة الجنبي وعلاقتها بمستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة، *مجلة الطفولة والتربية*، 11(40)، 17-76.
- مصطفى، غادة أحمد، وعادل جورج طنوس، 2022، العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار المهني والصلابة النفسية لدى طلاب مراكز التدريب المهني في محافظة إربد، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية*، 1(1)، 1-13.
- منصور، جعفر محمد وعلي منصور، 2017، مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشقة، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، 32(7)، 135-163.
- منصور ، رشا محمود ، 2022 ، إدارة الحوار الأسري وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم ، *مجلة البحث في مجالات التربية النوعية* ، جامعة المنايا ، 1(39) ، 422-409.
- المهداوي، عبد الله بن محمد، 2016، الصلابة النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الطلاب المتقدمين والمتاخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(9)، 475-490.
- نادر، أديب محمد، وسعد غانم علي، 2021، إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، 2(17)، 56-83.
- اليوسف، رامي محمود، 2010، *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصافية*، حائل، دار الأندرس للنشر والتوزيع.
- اليوسف، رامي محمود، 2020، مستوى التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والعلاقة الارتباطية بينهما، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(4)، 67-89.
- شقر، زينب محمود أبو العينين، 2020، الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرأة المصرية القيادية التربوية المعيلة وغير المعيلة: دراسة سيكومترية- إكلينيكية، *دراسات في التربية وعلم النفس*، 1(121)، 58-23.
- الشاش، عمر بن سليمان 2015، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 3(16)، 92-75.
- الشورجي، أبو المجد وأخرون، 2022، اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي كمنبهات بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *دراسات تربوية ونفسية*، 1(114)، 221-271.
- طه، رياض سليمان السيد، وأحمد عباس منشاوي، 2022، دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكademie المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32(114)، 351-414.
- عامر، طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري، 2016، *صناعة واتخاذ القرار*، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد العال، رباب، 2019، تأثير الذكاء الانفعالي على القدرة على اتخاذ القرار في ضوء نمطي القيادة، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، 2(1)، 93-112.
- عليوه، هناء رفعت، وجيهان علي محمد، 2021، الإسهام النسبي للأبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج، *المجلة التربوية*، 1(84)، 1032-1092.
- غتنيم، محمد أحمد وأخرون، 2020، العلاقة بين اليقظة العقلية والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية ببنها*، 31(123)، 733-762.
- القططاني، محمد بن مترك، 2017، الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، جامعة الحدود الشمالية، 2(2)، 203-237.
- القرني، صالح علي أحمد وجمال الدين محمد مركي، 2020، الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة

## REFERENCES

- Almomani, F., and A. Theeb, 2016, The Ambition Level and its Relation with Perceived Self- Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students, *International Journal of Asian Social Science*, 6(12), 683-697.

Arastaman, G., and M. Ozdemir, 2019, Relationship between Academic Aspiration, Academic Self- Efficacy and Cultural Capital as Perceived by High School Students. *Egitim Ve Bilim Journal*, 44(197), 105-119.

- Arkrog, V., and B. Wahlgren, 2021, Goal Orientation and Decision – Making in Education, *Journal of Vocations and Learning*, 1, 3, p1-16.
- Bruine, W., A. Parker, and B. Fischhoff, 2020, Decision-Making Competence: more than Intelligence? *Current Directions in Psychological Science*, 29(2), 186- 192.
- Colakkadioglu, O. and D. Celik, 2019, The Effect Decision – Making Skill Training Programs of Self- Esteem and Decision – Making styles, *Eurasian Journal of Educational Research*, 16(15), 259- 276.
- Ghalyanee, B., 2016, Relationship between Self- Esteem and Psychological Hardiness in Adolescents: A Relation Design, *The International Journal of Indian Psychology*, 3(10), 116- 122.
- Goswami, N., and S. Singh, 2020, Academic Aspiration and Achievement. *International Journal Advanced Research in Commerce Management and Social Science*, 3(1), 52-56.
- Huang, J.T., 2014, Hardiness, Perceived Employability and Career Decision Self-Efficacy among Taiwanese College Students, *Journal of Career Development*, (16), 1-14.
- Jayaratne, K.S., 2010, Practical Application of Aspiration as an Outcome Indicator in Evaluation, *Journal of Extension*, 48(2), 1-4.
- Kenioua, M., 2019, Future Anxiety and its Relationship to level of Aspiration among Physical Education Students, *Revue Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques*, 13(1), 238-328.
- Lenka, K., and R. Kant, 2016, A Study of Educational Aspiration of Special Needs Students in Relation to some Factors, *Global Journal of Human- Social Science Research*. 16(5), 1-6.
- Li, M., R. Eschenauer, & Y. Yang, 2013, Influence of Efficacy and Resilience on Problem Solving in The United States, Taiwan, and China. *Journal of Multicultural Counseling*, (41), 144-157.
- Narad, A., 2018, Psychological Hardiness among Senior Secondary School Students: Influence of Home Environment. *Man India Journal*. 97(23), 441-453.
- Onder, F. C., & O. Olakkadioglu, 2013, Decision-Making and Problem-Solving as a Well-Being Indicator among Adolescents, *Academic Journals*, 8(11), 720-727.
- Raja, S., and U. Pandian, 2018, A Study on Level of Educational Aspiration of High School Students, *International Journal of Advanced Scientific and management*, 3, 12, p 55-68.
- Saremi, N., and L. Shoaei, 2019, The Relationship between Psychological Hardiness with Addiction to Internet in Female High School Students of Ahvaz. *International Journal of Humanities and Cultural Studies, Special Issue*, 2(15), 1559- 1566.
- Sills, P. 2020, Cognitive Biases in Ethical Decision-Making, FS Private Wealth: *Journal of Family Office Investment*, 9(1), 37- 42.
- Rahul, D., 2017, Psychological Hardiness among College Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 4(103), 80-84.
- Subramonian, G., 2015, Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, *Indian journal of research*, 4(6), 145-161.
- Tahiri, A., and S. Kovaci, 2020, Planning, Problem Solving and Decision-Making Process – Case Study in Small and Medium Enterprises in Kosovo, *European Academic Research*, 7(11), 5528- 5538.
- Thompson, N., et al, 2018, Coping strategies as mediators in relation to resilience and posttraumatic stress disorder. *Journal of Affective Disorders*. 1(225), 153-159.
- Yang, F., and J. Huang, 2020, Decision-Making in a Dynamic Task: Effects of Goal Orientation on Stocks and Flows Performance. *Chinese Management Studies*, 14(3), 695- 713.
- Zonunmawii, L., and D. Chinzah, 2020, Level of educational aspiration of high school students: A study on government school students in Aizawl city, *International Journal of Creative Research Thoughts*, [www.ijcrt.org](http://www.ijcrt.org)
- Zing, C., and J. Sun, 2013, The Role of Psychological Resilience and Positive Affect in Risky Decision Making. *International Journal of Psychology*, 48(5), 935-943.

## The Role of Psychological Hardness and Academic Ambition in Predicting the Decision-Making Ability of Tenth Grade Students in Azraq Camp Schools

*Rami Alyousef\**

### ABSTRACT

This study aimed to determine the relative contribution of each of psychological hardness and academic ambition in predicting the level of decision-making ability of tenth grade students in Azraq camp schools for Syrian refugees in Jordan; Further, it aimed at identifying the level of the three variables among the members of the study sample and verifying whether there were statistically significant differences in the levels of those variables due to gender. The study sample consisted of (400) students from the tenth-grade students in the schools of Azraq camp for Syrian refugees for the first semester of the academic year (2022/2023), and they were chosen according to the Cluster random Sampling. To achieve the objectives of the study, the measure of decision-making ability used in the study of Shaaban (2007), the measure of psychological hardness used in the study of Al-Saadi (2019), and the measure of academic ambition used in the study of Al-Jabouri (2018) were all used after confirming their psychometric properties. The results of the current study indicated that the members of the study sample enjoyed an average level of decision-making ability and academic ambition, and they enjoyed a high level of psychological hardness. The study showed that there are no statically significant differences attributed to gender. The results also showed that the independent variables (psychological hardness, academic ambition) predicted the dependent variable (the ability to make decisions), and it was a statistically significant predictor at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) with a joint effect of the independent variables, explaining its value (68.90%); where psychological hardness contributed with a relative effect to the ability to make decisions, explaining (65.20%) of the total explanatory variance of the predictive model, while academic ambition contributed to the ability to make decisions with a relative effect, explaining (0.037%) of the total explanatory variance of the model. Predictive.

**Keywords:** Ability to Make Decisions, Psychological Toughness, Academic Ambition, Tenth grade Students, Syrian Refugees.

---

\* School of Educational Sciences, the University or Jordan.

[dr.alyousef2020@gmail.com](mailto:dr.alyousef2020@gmail.com)

Received on 21/2/2023. Accepted for Publication on 12/7/2023.